



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/36/882

S/15242

21 June 1982

ARABIC

ORIGINAL : ENGLISH

مجلس
الأمم



الجمعية
العامة

مجلس الأمن
السنة السابعة والثلاثون

الجمعية العامة
الدورة السادسة والثلاثون
البند ٣٥ من جدول الأعمال
مسألة قبرص

رسالة مؤرخة في ١٧ حزيران/يونيه ١٩٨٢ وموجهة
الى الأمين العام من الممثل الدائم لتركيا
لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أرفق عليه رسالة مؤرخة في ١٧ حزيران/يونيه ١٩٨٢ وموجهة اليكم من السيد
نازل أتالاي ، ممثل دولة قبرص الاتحادية التركية .

وأكون متنا لو قتم بتصميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الدورة السادسة والثلاثين
للجمعية العامة تحت البند ٣٥ من جدول الأعمال ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) أ. كاشكون كيرسا

السفير

الممثل الدائم

مرفق

رسالة مؤرخة في ١٧ حزيران/يونيه ١٩٨٢ وموجهة
الى الأمين العام من السيد نائل أتالاي

أتشرف بأن أرفق طيه رسالة مؤرخة في ١٦ حزيران/يونيه ١٩٨٢ وموجهة الى سعادتكم من سعادة السيد رؤوف دنكتاش رئيس دولة قبرص الاتحادية التركية .
وأكون ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الدورة السادسة والثلاثين للجمعية العامة تحت البند ٣٥ ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) نائل أتالاي
ممثل دولة قبرص الاتحادية التركية

تذييل

رسالة مؤرخة في ١٦ حزيران / يونيه ١٩٨٢ وموجهة
الى الأمين العام من السيد رؤوف ديكيتاش

أتشرف بأن أوجه اهتمامكم الى ما تعرض له المواطن السوري السيد محمد مصطفى فاهي من
اعتقال ثم الحبس ثلاثة أشهر (صحيفة قبرص ميل ، ١٥ حزيران / يونيه ١٩٨٢) بسبب إبحاره بسفينة
الى ميناء فاماغوستا في شمال قبرص .

ان هذا القرار من محكمة مقاطعة لارنكا هو آخر حكم في سلسلة احكام تصفية على آخرين
أهريا* لم يتطرق اليهم الشك أصدرتها المحاكم القبرصية اليونانية التي تحرض على تنفيذ وتعزيز سياسة
العزل السياسي والاقتصادي الكامل لشعب قبرص التركي ، وهو منذ سنين عديدة هدفه الادارة
القبرصية اليونانية في الجنوب . وهذا الخط من تصرفات الادارة القبرصية اليونانية يخالف أيضا مبدأ
القانون الدولي الذي يقضي بعدم انطباق القانون الجنائي لبلد خارج حدوده ، لأن المحاكم
القبرصية اليونانية ان تدعي لنفسها أهلية النظر في هذه القضايا انما هي تمارس ولايتها القضائية
للنظر في " جرائم " يدعي أنها ارتكبت داخل الأرض (الموانئ) الواقعة تحت السيطرة المطلقة
لدولة قبرص الاتحادية التركية .

ان الادارة القبرصية اليونانية ليست سوى الجناح القبرصي اليوناني لحكومة قبرص التي كانت
تمثل الطائفتين والذي أخرج الجناح القبرصي التركي ، بقوة السلاح ، من تلك الحكومة منذ عام
١٩٦٣ . والهدف من المعادلات بين الطائفتين هو اعادة ارساء الشرعية بالعمل على احياء
سياسة ايجاد جهة تمثل الطائفتين بشكل اتحادي . وربما يتحقق ذلك فان ادعاء الجانب القبرصي
اليوناني بأنه هو الحكومة الشرعية لقبرص انما هو عمل سخيف ولا يؤخذ به قانونا أو سياسيا في قبرص
بالنسبة للشريك القبرصي التركي الذي شارك في تأسيس استقلال قبرص . وان قرارات الجناح القبرصي
اليوناني بشأن ما ينبغي أن تكون عليه الحكومة التي تمثل الطائفتين ، وعلانها " عدم شرعية "
الموانئ في الجنوب انما هو أسلوب آخر لمواصلة الهجوم على شعب قبرص التركي ، وهو مجرد تماسا
من أي أساس شرعي . وان " اجراءات المحكمة " في الجنوب ، التي حوكم وعوقب من خلالها قباطنة
سفن أجنبية بسبب زيارتهم " موانئ غير شرعية " في الشمال لهي استهزاء بالعدالة وتمثل فسي رأى
الجميع اهانة غير مقبولة لحقوق الانسان ومبادئ الأمم المتحدة .

ونظرا الى استمرار هذه الحوادث والى خطورة المسألة ، أرى أن من الأساسي تماما تقديم
احتجاج شديد مرة أخرى الى سعادتكم ، وآمل أن تتروا من المناسب مناقشة المسألة بالتفصيل مع
القيادة القبرصية اليونانية ، وتوجيه نظرها الى الآثار والى العواقب الممكنة لتكرار سلوكها الذي
لا يبرره والمتمسم بالنفاق .

ان الادارة القبرصية اليونانية بانتهاجها سياستها السقيمة الطائشة التي تستهدف فخر الشعب القبرصي التركي اقتصاديا ، انما تنتهك انتهاكا جسيما البند ٦ من اتفاق ١٩ ايار/مايو وبذلك يمكن القول انها تنقض جميع تعهداتها والتزاماتها التعاقدية ازاها الجانب القبرصي التركي التي تم التوصل اليها بين حين وآخر ، خلال عملية المحادثات بين الطائفتين وفي اتفاقات عالية المستوى بين زعماء الجانبين .

ان هذا العمل التعسفي والاشرعي الأخير من جانب القبارصة اليونانيين لبيرون بدون ذرة من الشك أنهم مصممون على الاستمرار في فرض الحظر الشامل على الجانب القبرصي التركي والتميز العنصري لهذا الحظر حتى الى حد القرمنة ، وانهم لا يترددون في التعدي على حقوق وحرمان الغير ، تحت ستار الادعاء الزائف بأنهم حكومة قبرص الشرعية .

من كل ذلك لا يمكننا يا سعادة الأمين العام الا أن نخلص الى نتيجة مؤسفة هي أن الجانب القبرصي اليوناني قد اختار في النهاية أن يسير في ركب السيد باباندريو الذي همسه " الحرب الصليبية " والدمار ، ولا شك في أن الجانب القبرصي اليوناني سيواصل أيضا التظاهر بالحرص على المحادثات بين الطائفتين .

وانني لأرجو أن يسفر تقييم سعادتك للحالة عن ادخال بعض التطورات الايجابية .
وأكون معتنا لو عملتم على تصميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الدورة السادسة والثلاثين للجمعية العامة تحت البند ٣٥ ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) رؤوفارء دكتاش
رئيس دولة قبرص التركية الاتحادية
